Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى نوعية موسيقى خاطئة، ومريض القلق لا يصح له الاستماع إلى الموسيقى التى تزيد من تعثره وسرعة إثارته العصبية.

وفيما يختص بالعلاج الموسيقى فى الأمراض النفسية والعقلية، فقد عاش أمحوتب أبو الطب فى بلادنا حوالى ٢٨٥٠ ق.م. وقد تحول معبده فى مدينة منف بعد ذلك إلى مدرسة للطب ومستشفى للعلاج، حيث يعالج مرضى العقل بشكل من العلاج النفسى هو شبه إيحائي، وأطلق عليه اسم النوم الحضانى أو المعبدى تحت تأثير الموسيقى الهادئة، ثم أخذ الإغريق بعد قرون كثيرة عن قدماء المصريين ذلك الوضع وطبقوا طرقهم فى العلاج ثم أضافوا إليها بعد ذلك من عندهم. وفى عهد أبقراط جرت العادة على أن يتردد المصابون بالمرض العقلى على معبد معين حيث كانت القرابين تقدم وتقام الصلوات والابتهالات على أنغام الموسيقى.

وفى القرون الوسطى ترك علاج المرض النفسى والعقلى فى أوربا فى أيدى رجال الدين، فشاعت المعتقدات الخرافية عن فاعلية السحر، وغيره، وتعرض المرضى للتعذيب والحرق.

وعلى خلاف هذا الذى كان يجرى فى أوربا، كان فى بلادنا فى القرن الرابع عشر بيمارستان (أى مستشفى) قلاوون بحى النحاسين بالقاهرة، وهى من أوائل مستشفيات الأمراض النفسية والعقلية فى العالم، أركانه مكونة من أربعة أقسام: أحدها للجراحة، والثانى لطب العيون، والثالث للأمراض النفسية، وكان المرضى يزودون